صفة الصفـوة

حتى إذا كان الليل قال لي قم فلبست ما يصلح للسفر و أخذ بيدي و خرجنا من بلخ فمررنا بقرية لنا فلقيني رجل من الفلاحين فأوصيته ببعض ما أحتاج إليه فقدم إلينا خبزا و بيضا وسألنا أن نأكل فأكلنا و جاء بماء فشربنا ثم قالبسم ا قم فأخذ بيدي فجعلنا نسير و أنا أنظر إلى الأرض تجذب من تحتنا كأنها الموج فمررنا بمدينة بعد مدينة فجعل يقول هذه مدينة كذا هذه مدينة كذا هذه الكوفة ثم إنه قال لي الموعد هاهنا في مكانك هذا في الوقت الفلاني يعني من الليل حتى إذا كان الوقت إذا به قد أقبل فأخذ بيدي و قال بسم ا باسم ا فجعل يقول هذا منزل كذا هذا منزل كذا وهذا منزل كذا وهذه فيدور هذه المدينة وأنا أنظر إلى الأرض تجذب من تحتنا كأنها الموج .

فصرنا إلى قبر رسول A فزرناه ثم فارقني وقال لي الوعد في الوقت من الليل في المصلى .

حتى إذا كان الوقت خرجت فإذا به في المصلى فأخذ بيدي ففعل كفعله في الأولى و الثانية حتى أتينا مكة في الليل ففارقني فقبضت عليه فقلت الصحبة فقال إني أريد الشام فقلت أنا معك فقال لي إذا انقضى الحج فالموعد هاهنا عند زمزم .

حتى إذا انقضى الحج إذا أنا به عند زمزم فأخذ بيدي فطفنا بالبيت ثم خرجنا من مكة ففعل كفعله الأول و الثاني و الثالث فإذا